

ب - انتزاع لبنان من انتماؤه العربي ودفعه الى انتماء شوفيني أكثر
ضيقتاً من القطرية والعنصرية الطائفية •

ج - استنزاف سورية وإشغالها عن القضية الأساسية وهي قضية
اسقاط المشروع الصهيوني برمنته •

د - سد الطريق على إمكانية إعادة تنظيم صفوف الثورة الفلسطينية
وتلاحمها مع القوى الوطنية اللبنانية ، وسوريا ، لأن ذلك سوف
يشكل تهديداً فعلياً للكيان الصهيوني •

هـ - إيجاد مسوغ لطائفية الكيان الصهيوني ، عن طريق خلق كيانات
طائفية مجاورة له في المنطقة •

حاصرت قوات العدو مدينة بيروت حيث كانت القيادة
الفلسطينية ، وقوات الثورة ولواء من الجيش السوري ، واستمر
الحصار من البر والبحر والجو مع قصف بري وبحري وجوي أيضاً
متواصل مدة تقارب الثلاثة أشهر ، ولم تهتز شعرة في بدن أي حاكم
عربي ، حتى إنهم لم يعقدوا مؤتمراً قمة إلا بعد خروج المقاومة من
بيروت بموجب اتفاق عربي - لبناني - سوري - فلسطيني •
حتى الشعب العربي لم يتحرك منهم أحد ، لم تخرج مظاهرة واحدة
ولم يرتفع صوت واحد • أما العرب فلا من يسمع ولا من يرى •
وصدق فيهم الشاعر : « لقد سمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة
لمن نادى » • وفي هذا الجو ظهرت أناشيد فلسطينية يائسة مثل
نشيد « يا وحدنا » •

أخرجت الثورة من بيروت ومن الجنوب ، وظن العالم كله
أن الثورة قد انتهت وأن منظمة التحرير الفلسطينية قد انهارت
ولن تقوم لها بعد الآن قائمة • وظن العدو أنه نجح في هدم البنية